النظام السوري ينفي التوصل لاتفاق مع تنظيم الدولة

سوريا: مقاتلون من «داعش» يغادرون منطقة قرب دمشق

حافلات لنقل مسلحين في دمشق

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بجلاء مجموعة من مقاتلي تنظيم داعش، من آخر جيب للمعارضة قرب العاصمة دمشق، في انسحاب سيعيد للدولة سيطرتها على المنطقة.

وكان مصدر عسكري سوري، نفى أمس السبت، التوصل لأي اتفاق بين الجيش السوري ومتشددي داعش المتحصنين بالجيب المحيط بمخيم اليرموك، جنوبي دمشق.

ولم تذكر وسائل الإعلام الرسمية السورية شيئا عن انسحاب مقاتلي التنظيم، أمس الأحد.

من ناحيته نفى مصدر عسكري سوري وجود أي اتفاق بين الجيش السوري وتنظيم داعش الإرهابي بشأن حي الحجر الأسود.

وقال المصدر، في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا)، إن «ما تم تناقله من معلومات غير دقيق».

وكان مصدر ميداني يقاتل مع قوات النظام السوري في أحياء جنوب العاصمة السورية دمشق، أفاد في وقت سابق، بأن اتفاقا لوقف إطلاق النار في الحجر الأسود ومخيم اليرموك، دخل حيز التنفيذ من الساعة الثانية عشرة من ظهر السبت إلى الساعة الخامسة صباحا من يوم الأحد.

وقال المصدر، في تصريح صحافي، إن «المجموعات المسلحة تبدأ بعدها بالانسحاب الكامل من حيي الحجر الأسود ومخيم اليرموك».

وأضاف المصدر «تم وقف العمليات العسكرية بشكل كامل حاليا، ولكن نحن لا نثق بمسلحي داعش، وفي حال لم يلتزموا بالاتفاق سوف تعود العمليات العسكرية لإنهاء وجود كل المجموعات المسلحة في جنوب دمشق».

من جانب آخر أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن اتفاقا لوقف إطلاق النار بين قوات النظام السوري وتنظيم داعش، دخل حيز التنفيذ السبت، في جنوب دمشق تمهيدا لاتفاق حول إخلاء التنظيم من هذه المنطقة.

وكانت قوات النظام شنت حملة عسكرية واسعة برية وجوية قبل نحو شهر استهدفت الحجر الأسود الخاضع لتنظيم داعش، في جنوب العاصمة.

وتمكنت منذ الـ19 من أبريل من استعادة قسم كبير من هذا الجيب الأخير للإرهابيين.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «دخل وقف لإطلاق النار حيز التنفيذ اليوم في الساعة 12:00 (التاسعة بالتوقيت المحلي) لمدة 5 ساعات، إلا أنه مضى على الالتزام به نحو 9 ساعات».

وتابع أن وقف إطلاق النار «يشكل مقدمة لإجلاء مقاتلي تنظيم داعش إلى البادية السورية استنادا إلى اتفاق تم التوصل إليه قبل بدء هجوم قوات النظام».

وأوضح عبد الرحمن، أن عملية نقل داعش قد تبدأ «خلال الأيام القليلة المقبلة».

ويبدو أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بهذا الشأن غير مكتوب وتم التفاوض بشأنه بين الروس ولاجئين فلسطينيين يقيمون في سوريا وموالين لنظام الرئيس السوري من جهة، وبين ممثلين عن التنظيم الإرهابي من جهة ثانية، حسب ما أضاف المرصد.

إلا أن وسائل الإعلام السورية في دمشق نفت التوصل إلى أي اتفاق.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) مساء السبت، عن مصدر عسكري قوله: «ليس هناك أي اتفاق بين الجيش العربي السوري وتنظيم داعش الإرهابي في الحجر الأسود وما تم تناقله من معلومات غير دقيق».

وكانت قوات النظام تمكنت من استعادة حي القدم قرب دمشق، إلا أن المعارك لاستعادة حي الحجر الأسود لم تنجح.

ويفيد المصدر، أن المعارك في هذه المنطقة التي استغرقت نحو شهر أوقعت 56 قتيلا بين المدنيين و484 قتيلا بين المقاتلين منهم 251 من القوات السورية والموالية.

ولم يعد مسلحو تنظيم داعش يسيطرون سوى على 70 في المئة من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي يعتبر أحد أحياء دمشق، وعلى قسم من حي التضامن الواقع شمال المخيم.

ولا يزال لتنظيم داعش بعض الوجود العسكري في جيوب داخل الصحراء في وسط وشرق سوريا.

من ناحية أخرى قال القائد العسكري الميداني في الفرقة الأولى مشاة في الجيش السوري الحر، خالد الفراج، إن الجيش يحشد قوات كبيرة مسلحة بأسلحة متوسطة وثقيلة، لقتال جيش خالد بن الوليد التابع لتنظيم داعش الإرهابي الذي يسيطر على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة، في معركة أطلق عليها الجيش الحر «معركة دحر العملاء».

وأضاف الفراج أن الهجوم الذي يعد له الجيش الحر يستهدف دحر داعش عن المناطق الغربية في الجنوب السوري، وتخليص سكان القرى على خط التماس معه من شرور التنظيم، الذي بدأ يدعو سكانها إلى الاستسلام.

وقال إن التنظيم الإرهابي يهاجم بشكل مستمر على شكل عصابات القرى، التي تسيطر عليها فصائل المعارضة في الجنوب، لذلك هناك قرار لدى الجيش الحر لكسر شوكة التنظيم ومنع أي هجوم لاحق له.

وتصد فصائل المعارضة من وقت إلى آخر هجمات للتنظيم الإرهابي الذي يحاول دائما التوسع في الجنوب، مستغلا انشغال المعارضة في معارك مع الميليشيات الشيعية وقوات النظام السوري، خاصة أن هناك محاولة تقدم من قبل قوات النظام مدعومة بالميليشيات على جبهة البادودة، وتم التصدي لها من قبل الجيش الحر.

كما أن هناك محاولة تصعيد اليوم من قبل الميليشيات التابعة لإيران المتواجدة بالقرب من حدود الجولان في ريف القنيطرة، حيث قصفت قرية جباتا الخشب الواقعة تحت سيطرة المعارضة وتسببت بسقوط قتلى وجرحى.

ويتواجد جيش خالد بن الوليد في منطقة حوض اليرموك في زاوية الحدود الأردنية السورية الإسرائيلية الملاصق لمحافظة درعا، التي تسيطر على أغلبها فصائل الجبهة الجنوبية في السوري الحر.

أوروبا والصين وروسيا تناقش اتفاقاً جديداً مع إيران

صاروخ باليستي إيراني في استعراض عسكري

«وكالات»: ذكرت صحيفة ألمانية أمس الأحد، أن دبلوماسيين من أوروبا والصين وروسيا سيناقشون اتفاقا جديدا، يعرض على إيران مساعدة مالية للحد من تدخلها في المنطقة، وتقليص تطويرها للصواريخ البالستية، على أمل إنقاذ الاتفاق النووي الموقع في 2015.

ونقلت صحيفة «فيلت آم زونتاغ»، عن مصادر رفيعة بالاتحاد الأوروبي، قولها إن المسؤولين سيجتمعون في فيينا خلال الأيام المقبلة تحت قيادة الدبلوماسية الكبيرة بالاتحاد الأوروبي هيلغا شميد، لمناقشة الخطوات التالية بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 8 مايو الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران.

وقالت الصحيفة، إن ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين ستشارك في الاجتماع لكن الولايات المتحدة ستغيب عنه.

ولم يتضح إذا كانت إيران ستشارك فيه أم لا.

وقاومت طهران دعوات في الماضي للحد من برنامجها للصواريخ البالستية.

فنزويلا: أمريكا تخرب الانتخابات بفرض عقوبات جديدة

كاراكاس – «وكالات»: اتهمت فنزويلا الولايات المتحدة باستخدام عقوبات جديدة ضد كبار مسؤولي حكومتها لتخريب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي أقيمت الأحد.

وكثفت الولايات المتحدة ضغوطها على حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الجمعة الماضي، متهمة إياه بالاستفادة من شحنات مخدرات غير قانونية، وفرضت عقوبات على ديوسدادو كابيلو، المسؤول الثاني في الحزب الاشتراكي الحاكم.

وفرضت الولايات المتحدة بالفعل عقوبات على مادورو بسبب انتهاكات حقوق الإنسان وألقت باللائمة عليه في أزمات فنزويلا الاقتصادية والسياسية الحالية، لكن واشنطن ربطت للمرة الأولى يوم الجمعة الماضي مادورو بتجارة المخدرات.

ووصفت حكومة مادورو في بيان العقوبات بأنها جزء من «حملة عدوان منظمة» لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقال البيان: «ليست مفاجأة عشية انتخابات جديدة عندما يخرج شعب فنزويلا للدفاع عن ديمقراطيته ضد الاعتداءات الإمبريالية التي تحاول إخراجها عن مسارها، مرة أخرى يحاول النظام الأمريكي تخريب الانتخابات».

غوتيريش يدعو إلى «أكبر قدر من ضبط النفس» في الصحراء الغربية

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

«وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس السبت إلى أكبر قدر من ضبط النفس في الصحراء الغربية، محذرا من أي تغيير في الوضع القائم في هذه المنطقة المتنازع عليها بين المغرب وجبهة بوليساريو.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيان إن «الأمين العام يتابع من كثب تطور الوضع في الصحراء الغربية»، دون أن يوضح الأسباب التي دفعته إلى إصدار هذا البيان.

وأضاف البيان أنه «طبقا لآخر قرار أصدره مجلس الأمن الدولي حول الصحراء الغربية في نهاية أبريل الماضي وفي سبيل الحفاظ على جو ملائم لاستئناف الحوار برعاية مبعوثه الخاص هورست كوهلر فإن الأمين العام يدعو إلى أكبر قدر من ضبط النفس»، وشدد على أنه لا يجوز أي تحرك من شأنه أن يغيّر الوضع القائم.

وخاض المغرب وجبهة بوليساريو حرباً للسيطرة على الصحراء الغربية بين 1975 و1991 توقفت بموجب هدنة ونشر بعثة تابعة للأمم المتحدة للإشراف على تطبيقها.

ويسيطر المغرب على 80 في المئة من الصحراء الغربية في حين تسيطر بوليساريو على 20% يفصل بينهما جدار ومنطقة عازلة تنتشر فيها قوات الأمم المتحدة، ويتهم المغرب منذ فترة بوليساريو بالتوغل في أقصى جنوب وشرق المنطقة العازلة ما يعدّ خرقاً للاتفاق العسكري المحدد لهذه المنطقة، لكن الجبهة نفت هذه الاتهامات.

وتعود آخر جولة من المفاوضات بين المغرب وجبهة بوليساريو إلى العام 2008.

الهند: السجن 3 سنوات لدبلوماسية متهمة بالتجسس لصالح باكستان

الدبلوماسية الهندية مادوري غوبتا

نيودلهي – «وكالات»: قضت محكمة بنيودلهي بالسجن 3 سنوات على دبلوماسية هندية موقوفة منذ 2010 ووجهت لها تهمة مد المخابرات الباكستانية بمعلومات سرية، وفق ما أعلن محاميها أمس الأحد.

وأعلن القضاء أول أمس الجمعة أن مادوري غوبتا، متهمة بالتجسس وإرسال معلومات بطريقة سرية لباكستان، البلد الخصم المجاور، عندما كانت في إسلام آباد، وستستأنف مادوري التي قضت قرابة السنتين في السجن قبل أن يطلق سراحها بكفالة، الحكم، وفقا لمحاميها. وأضاف المحامي: «قضت 21 شهرا في السجن وكان يفترض أن يفرج عنها بالنظر للمدة التي قضتها داخل السجن»، ونقلت وكالة الأنباء الهندية «تراست أوف إنديا» أن غوبتا كانت لتسجن لمدة أطول، غير أن طبيعة المعلومات التي سربتها لم تكن عسكرية.

وعملت غوبتا كسكرتيرة ثانية ولم تشغل مناصب هامة في السفارة الحساسة جدا، ورفضت باستمرار وبشدة الاتهامات الموجهة لها، مؤكدة أن مسؤولين في السفارة لم تكن على علاقة جيدة بهم، ورطوها في القضية.

وخلصت المحكمة إلى أن غوبتا أساءت إلى صورة الهند وهددت أمنها وقضت بأقصى عقوبة، ونقلت الوكالة عن المحكمة أن المعلومات التي سربتها المتهمة جد حساسة وكان بالإمكان أن تكون مفيدة للدول الأعداء نظرا لأهميتها، معتبرة أنها لا تستحق أي تساهل.

وتتبادل الهند وباكستان باستمرار اتهاماً بالتجسس تصل في بعض الأحيان إلى طرد متبادل لدبلوماسيين في البلدين الجارين.

بورما تأمر الروهينغا بمغادرة منطقة حدودية غير مأهولة

عائلات من لاجئي الروهينغا

«وكالات»: استخدمت قوات الأمن في بورما، مكبرات الصوت مجددا، لتأمر مئات الروهينجا بمغادرة منطقة غير مأهولة على الحدود مع بنغلادش فورا، على ما أفاد لاجئون أمس الأحد.

ويعيش نحو 6 آلاف من أقلية الروهينجا المسلمين في شريط أرضي صغير بين بورما وبنغلادش منذ أن فروا من ولاية راخين إثر عمليات قمع واسعة ضد هذه الأقلية المسلمة في أغسطس 2017.

واستقرت غالبية اللاجئين الروهينجا الذين فروا من العنف في بلادهم ويبلغ عددهم نحو 700 ألف شخص في مخيمات ضخمة في بنغلادش، لكن فئة قليلة صممت على البقاء في المنطقة الفاصلة بين البلدين.

وفي فبراير الماضي، وافقت بورما على وقف استخدام مكبرات الصوت لإصدار الأوامر للاجئين الروهينجا بمغادرة المنطقة فورا، والعبور لبنغلادش.

كما سحب الجيش أيضاً بعضاً من قواته ومعداته الثقيلة من المناطق المتاخمة للمنطقة غير المأهولة، حيث يشكو اللاجئون الذين استقروا على الضفة الأخرى للسلك الشائك من الترويع.

لكن قوات الأمن البورمية استأنفت بث تحذيراتها عبر مكبرات الصوت مجددا، على ما قال قادة للروهينجا في المنطقة.

أفغانستان: معارك ضارية بين طالبان والقوات الأمنية في الجنوب الشرقي

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤولون أمس الأحد أن معارك ضارية تتواصل بين قوات الأمن الأفغانية وعناصر طالبان، للسيطرة على مركز منطقة، بإقليم غزني في جنوب شرق البلاد.

وقال عضو المجلس الإقليمي ناصر أحمد فكري: إن «القتال للسيطرة على منطقة أغريستان بدأ الخميس الماضي، عندما هاجم ما يتراوح بين 600 و700 من مقاتلي طالبان مركز المنطقة»، وأضاف أن «خطوط الاتصال إلى مركز المنطقة انقطعت، لكن 4 مروحيات نقل قوات خاصة أفغانية هبطت في وسط المنطقة، صباح أمس وتقاتل عناصر طالبان».

وأكدت عزيزة مايسام، وهي عضو آخر في المجلس الإقليمي أن قوات كوماندوز هبطت في وسط المنطقة، مضيفة أن قائد شرطة المنطقة وحاكم المنطقة هربا نحو منطقة «شاهريستان» بإقليم دايكوندي، وذكرت أن الجيش الأفغاني هو الوحيد الذي يقاتل طالبان في الوقت الحالي.

وقال غلام ساخي عمار وهو عضو آخر بالمجلس الإقليمي إن «مركز شرطة المنطقة سقط في أيدي طالبان ويقاتل حوالي 9 من أفراد قوات الأمن طالبان من مبنى حاكم المنطقة»، وقال مسؤولون محليون إنهم يتوقعوا سقوط عدد كبير من الضحايا، دون كشف أعداد القتلى من الجانبين.